انقلاب رجعي في العراق تحت ستار مقاومة الشيوعية



١٢ شباط ١٩٦٣
١٨ رمضان ١٣٨٢
العدد ٧٩ السنة التاسعة عشرة
18 שבט 5723
18.2.1963
No. 79 Vol. IXX

اللقاء اليهودي العربي الكبير في تل ابيب نادى بالغاء الحكم العسكري ونقل المعركة الى مرحلة اعلى

مجلس شفاعمرو ينضم الى مجلسي الطيبة وكفرياسيف مطالباً بابطال الحكم العسكري .. اللجنة اليهودية العربية تعدالوفود الجماهيرية التي ستؤم القدس يوم بحث قضية الحكم العسكري في الكنيست

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ اللقاء الشعبي الكبير الذي جرى في الاجتماع اليهودي العربي يوم السبت الماضي في تياترو مغربي في تل ابيب جسد تصاعد النضال الفعال من اجل الغاء الحكم العسكري .

لقد كان هذا اللقاء حدثا رائعا جمع بين المواطنين العرب واليهود القادمين من تل ابيب والجليل ومن حيفا والمثلث على صعيد النضال لالغاء أعنف شكل من أشكال الاضطهاد القومي ..

والشعار الذي زين القاعة ـ لنوطد الاخوة اليهودية العربية في النضال من اجل الغاء الحكم العسكري ، تحقق في هذا الاجتماع الذي وحده ابناء الشعبين .

وفي الساعة العاشرة والنصف اتخذ اعضاء اللجنة اليهودية العربية مقاعدهم على منصة الرياسة وسط عاصفة من التصفيق الحماسي المؤمن .

لقد جلس على المنصة ، محمد مشلب من ابو سنان ، وشريف خليلية من يافة الناصرة ، والمحامي يعقوب بريدور من تل ابيب ـ وحسن بشارة استاذ المدرسة الثانوية في الطيرة ، وماير فلنر سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والمحامي حنا نقاره من حيفا ، وفوزي خوري رئيس مجلس محلي كفر ياسيف ، والبروفسور ايزنشتادت من تل ابيب ، وصالح برانسي من الطيبة ، واوري افنيري محرر هعولام هزه ، وحسن امون رئيس لجنة الطلاب العرب الجامعيين ، والكاتب العبري ابي شاؤول ، وعبد الحميد ابو عيطه من الطيبة ، والرسام شمعون صبار من تل ابيب ، واميل توما محرر الاتحاد من حيفا وج. ادم الناقدة الفنية ، وحبيب قهوجي من حيفا ، وشلومو بن شلومو من حيفا وعبدالغني السعيد من نحف ومحمود الدسوقي من الطيبة .

وفي الوقت المحدد وفي وسط عاصفة من التصفيق افتتح هذا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

آلاف القتلى والجرحى ضحايا الانقلاب العسكري الدموي في العراق

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ ما زال العراق معزولا عن العالم ، فالاتصالات التليفونية والبرقية مقطوعة ، ومراسلو الصحف الاجنبية ووكالات الأنباء يمنعون من دخول البلاد والانباء التي ينقلها القادمون من العراق الى بيروت تقول ان العاصمة بغداد تبدو كمدينة محتلة

فاطلاق الرصاص ما زال مستمراً وقوات الجيش تجوب المدينة بالدبابات والمصفحات ، ومنع التجول ، رغم تقليصه ، ساري المفعول . وتؤكد هذه الانباء ان سلطات الانقلاب تعتدي بوحشية كبرى على الشيوعيين والدمقراطيين والشرفاء ، وتعمل فيهم تقتيلا . واعلنت وكالة اسوشيتدبرس ان مظاهرات صاخبة وقعت في البصرة ضد اعمال التقتيل التي تتعرض لها العناصر الدمقراطية ، وان المتظاهرين اقتحموا سجن البصرة المركزي وحرروا السجناء الشيوعيين والدمقراطيين الذين زجوا فيه تمهيداً لاقتراف ابشع الجرائم بحقهم وقد ردت قوات الجيش والبوليس باطلاق الرصاص على جماهير المدينة وقتلت المئات وجرحت مئات أخرى .

واصدر الحاكم العسكري امراً منع بموجبه طبع وبيع صور الشخصيات العربية ومنها صور عبد الناصر وعبد السلام عارف . كما أصدر أمراً آخر بتجميد أموال رجال العهد السابق .

وحتى مساء أمس انضمت الى الدول المعترفة بالحكم الجديد بريطانيا وأمريكا وتونس ولبنان وتركيا . وأذاع راديو بغداد ان الاتحاد السوفياتي قد اعترف بالحكم الجديد . ويذيع الراديو في نشراته ان السلطات الانقلابية تسيطر على الوضع .

وكانت زمرة من الضباط في الجيش العراقي قامت بانقلاب عسكري في العراق فاطاحت بحكم عبد الكريم قاسم والفت حكومة جديدة وعينت عبد السلام عارف رئيساً للجمهورية .

وقد تألفت الحكومة من ٢١ وزيراً برئاسة الزعيم أحمد حسن البكر .

السياسة المعلنة والارهاب الاسود

وقد تم الانقلاب حين قصفت قاذفات القنابل مبنى وزارة الدفاع الذي اتخذه عبد الكريم قاسم وجماعته مقراً لهم وحين استولت بعض القوات وفرق الشباب المسلح المتعاون مع الزمرة العسكرية على دار الاذاعة .

وقد قتل الانقلابيون رمياً بالرصاص عبد الكريم قاسم وطه المهداوي وعدداً من الضباط دون محاكمة .. وأعلنوا امس اعدام ٤ ضباط متقاعدين بتهمة الخيانة ومنهم حسن الدوري عضو محكمة الشعب .

واظهر الانقلابيون جثة عبد الكريم قاسم على شاشة التلفزيون .

وكالعادة في هذه الانقلابات العسكرية التي شهدها العالم العربي الكثير منها أعلن قادة الانقلاب مقاومتهم للديكتاتورية والاستعمار واعربوا عن تمسكهم بميثاق الامم المتحدة وانتهاجهم الحياد وعدم الانحياز ورغبتهم في اشاعة الحريات الدمقراطية .

ولكن ملامح هذا الحكم ظهرت واضحة بدعوة الجماهير الى اغتيال الشيوعيين .. وفي تشجيعهم العناصر المرتزقة في الرجعية على حرق سجن الرشيد حيث زج حكم عبد الكريم فيه بالشيوعيين .

وقد وصف بعض ظواهر هذا الارهاب الدامي الإسود القادمون من بغداد الى بيروت قائلين انهم رأوا شبابا مسلحاً يلاحق بعض المواطنين ويقتلهم .. وتقول الصحف ان عدد قتلى الارهاب والمذابح وصل الى الالاف ..

ومن اذاعة بغداد يظهر ان محور سياسة الحكومة القائمة معاداة الشيوعية والاغتيال الشيوعيين على صورة لم يعرفها العراق حتى ايام السفاح نوري السعيد ..

تركيب الحكومة

ويبدو من نهج هذه الحكومة ومن الاصداء التي اثارتها في العواصم الغربية ان حكام العراق الجدد ينتمون الى العناصر اليمينية التي تلتقي ، على الرغم من تباينها ، على صعيد العداء للشيوعية وللشعب بعماله وفلاحيه ..

ومع ان وكالات الانباء تجمع على ان البعثيين يشكلون ركناً من اركان هذه الحكومة إلا انها ابرزت ان العناصر البعثية التي بايعت الوحدة الناصرية مثل فؤاد الركابي الذي كان من وزراء حكومة ١٤ تموز والعناصر الموالية للناصرية مثل فائق السامرائي استثنيت من الوزارة الجديدة .

الاصداء الصحفية في العالم العربي والعالم الغربي

وتقدير هذا الانقلاب انعكس في الصحف العربية والغربية .. لقد هللت صحف القاهرة وكبرت لهذا الانقلاب .

أما الصحف التقدمية فقد حللت القوى العاملة في هذا الانقلاب على هذا الوجه :

« واشنطن والقاهرة عملا سوياً مع الاوساط العسكرية العراقية من أجل اسقاط نظام الفريق قاسم .. واولئك الذين عملوا لاسقاط الحكم العراقي السابق تركوا حرية العمل التام لشركات النفط » .

هذا ما قالته النداء البيروتية

واما الجريدة الاسبوعية « الاخبار » البيروتية فقالت ان القائمين الحقيقيين بالانقلاب قد بقوا في الظل ولم يرغبوا في الكشف عن هوياتهم .. لقد قام بالانقلاب فاشيون ناصريون وانصار حزب البعث .. وقالت ان الشعب خرج بدون سلاح لكي يحارب .. ثم اضافت ، ان مؤيدي ناصر والعملاء الامريكيين كانوا ينظمون منتموأمرة الموصل الاستفزازات التي تؤدي إلى حرب أهلية في شوارع العراق »

أما الصحف الغربية في واشنطن ولندن فقد ابرزت ان ماهية الانقلاب هو العداء للشيوعية .. وهذه الماهية تجعل الانقلاب حسناً ومفيداً ..

وقالت صحيفتا النفط الايطاليتين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

موقف اسرائيل

نشرت الجوروزلم بوست النبأ التالي :

« قدمت وزيرة الخارجية جولدا مئير تقريراً الى الوزارة حول الانقلاب في العراق .

« وقال سكرتير الحكومة ان تقرير السيدة مئير كان في جوهره للاعلام واضاف لان الوضع في العراق غير واضح فسابق لاوانه ان تتخذ اسرائيل موقفاً معيناً منه .

« واستعرضت السيدة مئير الموقف من الانقلاب الذي اتخذته الدول الاخرى ومنها الولايات المتحدة التي لم تخف رضاها عن الاطاحة بحكم قاسم » .

قرارا اللقاء الشعبي الكبير

قرار الحكم العسكري

١٥ سنة مرت على الحكم العسكري ثبت فيها انه ليس الا اداة الاضطهاد القومي ووسيلة تمنع الجماهير العربية من ممارسة حرياتها ، وجهازاً يخدم سياسة الاستيلاء على الاراضي العربية .

١٥ سنة مرت على الحكم العسكري ، فبرهنت حقائقها ان لا علاقة بين الحكم العسكري وامن البلاد ، بل ان الحكم العسكري خطر على امن البلاد لانه يهدف الى اشاعة الشك والريبة بين الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد ، وحفر خنادق يستحيل معها توطيد التعاون بين الشعبين لما فيه خيرهما وامنهما .

وقبل فترة وجيزة اقترع حوالي نصف اعضاء الكنيست الى جانب مقترحات الكتل المختلفة الداعية الى الغاء الحكم ... ونجح اعضاء الحكم العسكري في اعاقة القضاء على هذا المظهر من مظاهر الاضطهاد القومي باساليب غير كريمة وغير شريفة .. نجحوا باساليب الضغط والرشوة والتهويل

ان مقترحات الغاء الحكم العسكري يعاد وضعها على جدول اعمال الكنيست بعد فترة قصيرة من اقتراع الكنيست على مقترحات المعارضة مما يدل على مدى الحاح القضية على الصعيد الشعبي .. وعلى اقتناع محافل واسعة بضرورة انهاء هذا الحكم لفتح صفحة جديدة في حياة البلاد وللاعداد لانهاء كل مظاهر الاضطهاد القومي الاخرى ..

واجتماعنا اليهودي العربي اليوم هو جزء من نشاط لجنتنا اليهودية العربية التي قامت من اجل المطالبة بالغاء الحكم العسكري .

ولهذا يقرر اجتماعنا مناشدة اعضاء الكنيست ان يحاسبوا ضمائرهم ويلتفتوا الى مصلحة شعبي هذه البلاد عند التصويت على الغاء الحكم العسكري في ٢٠ شباط الحالي فعندئذ لن يجدوا غير خيار واحد هو الاقتراع الى جانب الغاء الحكم العسكري .

ويدعو اجتماعنا الكتل التي ايدت الغاء الحكم العسكري ان لا تتردد في موقفها فتحاول لتحقيق اغراض حزبية ضيقة تعديل موقفها فتقترح اقتراحات لا تلغي الحكم العسكري بل تمنحه شكلا اخر .

ويهيب بالكتل التي خنعت للضغط في المرة السابقة ورضخت للمساومات ان تسترشد بالعدالة التي تدعيها لا بالمنافع التي تعرض عليها الان .

ويناشد نواب المباي العرب ، الاثنين اللذين صوتا الى جانب مقترحات الغاء الحكم العسكري والاثنين اللذين تنكرا لمصالح شعبهما ولمصلحة اخوة الشعبين .. يناشدهم جميعا الوقوف الى جانب الغاء الحكم العسكري مهما اشتد الضغط عليهم .

ان اجتماعنا يؤمن بطاقة الجماهير وفعاليتها ولهذا يدعو الشعبين الى تشديد معركتهما من اجل الغاء الحكم العسكري ويدعو منظماتهما وبوجه خاص المجالس البلدية والمحلية العربية لتجمع على الغاء الحكم العسكري .

في اجتماعنا الماضي هتفنا لتكن الكنيست الخامسة كنيست الغاء الحكم العسكري .. وفي اجتماعنا اليوم نردد الهتاف : لتكن الكنيست الخامسة كنيست الغاء الحكم العسكري .

بشأن أراضي الشاغور

يعلن الاجتماع تاييده لاهالي قرى دير الاسد والبعنة

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)

برافدا تدعو لرص الصفوف في المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية

الحزب الشيوعي السوفياتي يؤيد عقد مؤتمر دولي للاحزاب الماركسية ـ اللينينية

موسكو ـ كتبت جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي ، « برافدا » مقالا يوم الاحد الماضي (١٠ـ٢) ، قالت فيه ان .. «اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تستحسن عقد مؤتمر جديد للاحزاب الماركسية ـ اللينينية في العالم ، اذا رأت احزاب شقيقة اخرى ان هذا الامر ملائم » .

ودعت « برافدا » كل الدول الاشتراكية الى رص الصفوف وقالت ان الحزب الشيوعي السوفياتي مستعد ان يجتمع بكل حزب شيوعي آخر في أي وقت لاجراء المباحثات بغض النظر عن كبر الخلافات بينهما .

وفي هذا المقال الذي اذاعته وكالة «تاس» السوفياتية ، دعت «برافدا» الى توثيق عرى الوحدة بين كل الاحزاب الماركسية ـ اللينينية والى رص الصفوف بين كل الدول الاشتراكية . وجاء في المقال: وعلى الحركة الشيوعية ان تمتنع عن الانجرار الى جولة ثانية من النقاش .

وقالت برافدا : فوحدة الاحزاب الشيوعية والتعاون بين الاقطار الاشتراكية لهما اثر حاسم في هذا الوقت .

وجاء في المقال ايضا : علينا ان لا ننسى ان اقطارا عديدة تسير في طريق الاشتراكية رغم ان مستوى تطورها الاقتصادي والسياسي والثقافي متباين . وهذا التباين في التطور من شانه ان يقود الى التوجه توجها متباينا للقضايا الملحة التي

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

تولياتي يطالب بتغيير جذري في السياسة الخارجية لايطاليا

ميلانو ـ اعلن بالميرو تولياتي ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي ، في خطاب له حول العبرة التاريخية للازمة الكوبية ، ان لا طريق امام الانسانية الا التعايش السلمي ونزع السلاح .

وطالب الزعيم الشيوعي الايطالي باجراء تغيير جذري في السياسة الخارجية لايطاليا . وعدم الارتباط بالاحلاف العسكرية .

وقد حذّر تولياتي من اقامة محور ديغول ـ اديناور الذي يشكل كتلة سياسية وعسكرية ، عدوانية في اوروبا وقال ان من الواجب تجنيد كل القوى الشعبية ضد الاحلاف العسكرية العدوانية ، ومن اجل تخفيف التوتر الدولي ، والسلام .

مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي يؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني

موشي ـ انهى مؤتمر التضامن الاسيوي ـ الافريقي المنعقد هنا في عاصمة تنجنيقا اعماله باتخاذ ٣٠ قراراً .

وبين القرارات التي اتخذها المؤتمر قرار خاص بالقضية الفلسطينية . وهذا القرار يؤيد حق عرب فلسطين في العودة الى وطنهم ويعتبر « اسرائيل قاعدة استعمارية تهدد أمن الشرق الاوسط » .

وفي قرار آخر حث المؤتمر الدول الاسيوية والافريقية على تقديم المساعدات العسكرية والمالية كذلك تدريب الحركات المكافحة من اجل الحرية والاستقلال

كما دعا المؤتمر في قرار آخر الى تشديد النضال ضد الاستعمار .

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم :

٤

العدد ٧٩ — ٦٣/٢/١٢

خروشتشوف يقول: الحرب البارده تستمر ما دامت المسألة الالمانية بدون حل

نيويورك ـ ابرزت الصحف الامريكية تصريحات نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي التي ادلى بها الى صاحب الصحف الكندية روى تومبسون حول قضايا هامة .

في هذه التصريحات اعلن خروشتشوف ان لا حاجة للامريكيين بالشعور بالخوف من وجود العسكريين السوفياتيين في كوبا فمهمتهم هي تدريب الكوبيين .

وقال خروشتشوف ان المانيا الدمقراطية اشتراكية باختيارها وان الحرب الباردة ستستمر ما دامت المسألة الالمانية لم تحل .

واستخف خروشتشوف بالفكرة القائلة ان الاتحاد السوفياتي سيتحد مع الغرب ضد الصين فالصداقه السوفياتية الصينية عميقة الجذور قائمة على الوحدة الاممية والأهداف المشتركة .

شيخ امريكي يتهم الأوساط المتطرفة في الولايات المتحدة بالتحضير للحرب

واشنطن ـ اتهم السناتور الامريكي جوزيف كلارك (الحزب الدمقراطي) في حديث له في الراديو والتلفزيون ، اتهم الاوساط المتطرفة السوداء التي تنتقد سياسة كنيدي حول الازمة الكوبية ، بانها تريد دفع الولايات المتحدة الى هاوية حرب لا ضرورة لها .

ودعا السناتور كلارك الى نشر الرسائل المتبادلة بين خروشتشوف ، رئيس الحكومة السوفياتية ، والرئيس كنيدي . وقال كلارك : ان هذه الاوساط المتطرفة تجلب الضرر للولايات المتحدة وقال: ان الرئيس كنيدي ايضا يريد سحب القوات السوفياتية من كوبا ولكنه لا يريد ان يقذف البلاد الى هاوية الحرب التي يحلم بها النائبان سكوت وكتنغ .. اننا اذا سرنا حسب راي هذين النائبين فان الحرب العالمية الثالثة ستشتعل قبل ثلاثة ايام .

وقد بحث الرئيس كنيدي مع احد مساعديه وجود القوات والخبراء السوفياتيين في كوبا ، كما بحثها ، وزير الخارجية الامريكية ، دين راسك مع السفير السوفياتي في واشنطن اناتولي دوبرينين .

ويقول المراقبون انه بالرغم من ان الولايات المتحدة تريد اجلاء الخبراء السوفيات عن كوبا الا انه ليس في الافق بوادر ازمة حادة حول هذا .

وقد اعلن دوبرينين ان الخبراء السوفياتيين يقومون بتدريب الكوبيين على الاسلحة الحديثة .



اخيراً ، وبعد ان فشلت المفاوضات بين رئيس الوزراء ، بن غوريون ، ووزيره يغال الون تقدمت احدوت همبودا بمشروع قانون هو ، بشكل او بآخر ، يطلب الفاء الحكم العسكري .

واغودات اسرائيل التي سلط عليها بن غوريون كل اجهزة الاغراء والوعود ، والتي فاوض اشكول قادتها ونوابها في كل شيء سوى .. الامن ـ اغودات اسرائيل هذه تقول الصحف أنها قررت أن تكون .. على الحياد ، فلا تؤيد بقاء الحكم العسكري ولا تؤيد الفاءه بل بتمتنع نوابها الاربعة عن التصويت .

والحزب الشيوعي كان اول من قدم مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري ، والمبام سار في الطريق ذاته . واقتفت الحيروت الأثر . و«الاحرار» اعلنوا انهم سيصوتون مؤيدين الاقتراحات بالالغاء الحكم العسكري .

فمن بقي ؟ «المتدينون» . وهم مشغولون جداً الان بقضية الرشوة الكبرى المتهم فيها المدير العام لوزارة الصحة (التي يسيطرون عليها) وآخرون والتي شمل التحقيق فيها الكثيرين ووصل الى أحد زعماء الحزب وهو نائب وزير الصحة . ولان قادة «المتدينين» مشغولون في هذه القضية وفي فروعها فقدقرروا .. ان يؤيدوا استمرار فرض الحكم العسكري العنصري على السكان العرب .

وبقي ايضاً ، المباي ، وبالتالي النواب المبائيون «العرب» الاربعة .

وهؤلاء النواب الاربعة قد حبسوا السنتهم وضربوا على شفاههم اقفالا كبيرة .

الجماهير العربية كلها تتحدث عن هذه القضية الملحة ، الحكم العسكري . والاحزاب السياسية وكتلها البرلمانية ، اعلنت رأيها وهي باكثريتها تؤيد الفاء الحكم العسكري .

والصرخة التي دوت يوم السبت الماضي في قاعة سينما مغربي بتل ابيب ، مطالبة بالغاء الحكم العسكري اكدت مجدداً ان قطار المناضلين لالغاء الحكم العسكري يسرع نحو المحطة النهائية ..

وانتم يا حضرات النواب «العرب» الاربعة ؟ صم ، بكم ؟!

وكأن القضية لا تتعلق بجماهير الشعب العربي ولا بقضية الدمقراطية ولا بقضية السلام في هذه المنطقة وانما ببلاد غير هذه البلاد وبشعب لا تعرفون عنه شيئاً !!

قولوا كلمة ، ولو كلمة واحدة .

قدموا لاول مرة في تاريخكم تقريراً ـ او موجزاً ـ لناخبيكم الذين اعطوكم الاصوات فوصلتم الى ما انتم فيه من مناصب .. وسيارات .. ووجاهة !

ان سكوتكم يثير الشكوك القوية بانكم تتآمرون ..

ولكن اذكروا يا حضرات النواب ـ قبل العشرين من شباط الحالي ـ ان كرسي الكنيست والراتب والسيارات أمور زائلة وان الشعب هو الباقي .. والشعب يريد الغاء الحكم العسكري كما تعرفون .

محمد خــاص

هكذا دوت الأصــوات في الاجتماع اليهــودي ـ العــربي

تطالب بالغاء الحكم العسكري

نقدم على هذه الصفحة موجزا من كلمات الخطباء الذين تكلموا في الاجتماع اليهودي العربي الذي عقدته اللجنة اليهودية العربية في تياترو مغربي في تل ابيب صباح السبت ٦٣/٢/٩

(انظر النبأ على الصفحة الاولى)

البروفيسور شموئيل ايزنشتادت

وكان اول المتكلمين هو البروفسور شموئيل ايزنشتادت الذي قال : في السنة الخامسة عشرة لقيام الدولة ينتهك الحكم العسكري بفظاظة ميثاق تأسيس الدولة الذي نص على المساواة بين المواطنين دون تمييز في الدين او القومية . وبقاء الحكم العسكري هو وصمة عار في اعين كل انسان مستقيم . انه يثير سخط الاكثرية الساحقة من الشعب اليهودي ومقاومة اكثرية الاحزاب في الكنيست .

واضاف : ان سموم الكراهية العنصرية قد تسربت الى اوساط ذات اثر في بلادنا وعلينا ان نتخذ كافة اجراءات الدفاع والاحتجاج لطرد هذه الظلال العنصرية التي تعكر سماء بلادنا .

وقال ايضا ان الشعب اليهودي قد لوحق وطورد وليس من القومية ولا الانسانية ان يسلك حكم يهودي الاسلوب ذاته .

فوزي خــوري رئيس مجلس محلي كفرياسيف

والقى السيد فوزي خوري رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف كلمة اوضح فيها باسهاب الاضرار التي يلحقها الحكم العسكري بالمواطنين العرب وبقضية السلام والعلاقات الاسرائيلية العربية .

وقال في مطلع كلمته : لقد كنا وما زلنا من اشد الناس ايمانا بالاخوة اليهودية العربية المبنية على التفاهم والاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين . ومجلسنا كان يعمل مع القوى التقدمية لاحلال التفاهم ولكي تسود المحبة جميع مواطني هذه البلاد . وخلال السنوات الخمسة عشرة الماضية ندد مجلسنا المحلي بسياسة الحكم العسكري المتنكرة لابسط حقوق المواطن والتي جعلت المواطن العربي يشعر دوما بالقلق وانعدام الطمأنينة . كنا دوما متفائلين بانه سيأتي اليوم الذي ترتفع فيه الاصوات من كل فج وصوب منددة بسياسة الاضطهاد القومي ومطالبة بالغائها وبالغاء الحكم العسكري .

لقد انكشفت حقيقة مزاعم الامن .

ونحن واثقون انه لو تركت حرية الراي والتصويت دون اي ضغط ومساومات لصوتت اكثرية الشعب والكنيست تأييدا لالغاء هذا الحكم البغيض .

واوضح السيد فوزي خوري كيف يخنق الحكم العسكري النشاط السياسي والثقافي وضرب مثلا على ذلك الغاء مؤتمر البعنة مرتين واستخدام القوانين التعسفية الانتدابية كما ذكر ان الحكم العسكري يحول دون اكمال بعض الشباب تعليمهم الجامعي بمنع التصاريح عنهم

وندد الخطيب بنظام التصاريح وقال ان الحكم العسكري يستخدم ذلك لسد ابواب الرزق امام العامل العربي وتساءل : وكيف يمكن ان يتم ايجاد ارتباط وثيق وصلات حسنة بين الشعبين مواطني دولة واحدة بينما يعيش كل منهما في معزل عن الاخر .

وتحدث عن الحكم العسكري بوصفه وسيلة لسلب اراضي الفلاحين العرب وذكر قضية اهالي كفر برعم واقضيتي اراضي فسوطه وبيت جن .

وقال ان غالبية القرى العربية ما زالت بدون سلطات محلية منتخبة على الرغم من مطالبة السكان المتكررة

واظهر الخطيب كيف يقتل الحكم العسكري الاقتصاد العربي ويعرقل استغلال العرب لاراضيهم وذكر قضايا منتجي الزيت وندد بسياسة النضال كامل الفلاحين العرب بالضرائب الثقيلة

وقال : يا قوم اننا بشر مثلكم لنا تاريخنا المجيد ولنا كرامتنا وقوميتنا ولن نرضى باي حال ان تغتصب حقوقنا وتداس كرامتنا ويصبح مصير كياننا سلعة للمساومة .

وختم كلمته بقوله : اننا نستنهض جميع العناصر الشريفة واصحاب الضمائر الحية من اخواننا اليهود وندعوهم الى الوقوف بجانبنا وتاييد مطلبنا ، لنجعل من اجتماعنا موكبا لتشييع جثمان هذا الحكم البغيض الى مثواه الاخير .

اوري افنيــري

وتكلم محرر مجلة هعولام هزه ، اوري افنيري ، فقال بين تصفيق المجتمعين : من اجل ذلك اليوم الذي يرتفع فيه علم اسرائيل على مبنى السفارة الاسرائيلية في القاهرة ، ويرتفع علم مصري على مبنى السفارة المصرية في اسرائيل ، من اجل هذا اليوم اقف على هذه المنصة واطالب بالغاء الحكم العسكري .

وذكر السيد افنيري انه في طريقه الى الاجتماع التقى باحد اصدقائه الذي حاول ان يثنيه عن الاشتراك في هذا الاجتماع مع الشيوعيين وجماعة الارض . وانه اجاب على ذلك بان المرء ، في خلال المعركة ، لا يسال عن اراء ومعتقدات من هم على يمينه وعلى يساره . وسواء كانوا يؤمنون بالالهة او بلينين او بعبد الناصر او بكنيدي ، المهم ان يكونوا مستعدين للعمل سوية لالغاء الحكم العسكري .

وذكر مدى ما يلحقه الحكم العسكري من اضرار بسمعة الجيش الاسرائيلي

وقال في حديثه عن البحث المنتظر قريبا في الكنيست في قضية الحكم العسكري : لدى المباي المال الكثير لشراء كتلة صغيرة او كتلة كبيرة ولكنه ليس لديه المال لشراء الشعب كله الذي يكره الحكم العسكري .

واقترح تنظيم مسيرة من انحاء البلاد الى القدس في يوم البحث في الكنيست لكي تطالب الكنيست بالغاء الحكم العسكري .

عبد الغني السعيــد

وتكلم من قرى الشاغور السيد عبد الغني السعيد . وقال رئيس الاجتماع في تقديمه انه كان مختارا لقريته نحف فعزله الحكم العسكري ولكن اهل القرية يلقبونه منذ ذلك الوقت بمختار الشعب تقديرا له على مواقفه الجريئة ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي ومن اجل المساواة والدمقراطية .

وقال المختار في كلمته : حيا الله اللجنة اليهودية العربية التي دعت الى عقد هذا المؤتمر ، وحيا الله كل من لبى دعوة الداعي للاشتراك في حفر قبر عميق تلقى فيه الجيفة المتعفنة ، جيفة الحكم العسكري . ونحن نامل من النواب في الكنيست ان يصدروا شهادة الدفن الرسمية في عشرين شباط الحالي .

وفي معرض الرد على مزاعم رئيس الحكومة قال وهل يعلم رئيس الحكومة ان نسبة الاصوات التي ينالها حزبه بين العرب تعادل ضعفي نسبتها بين اليهود .. فهل هكذا تكون معاملتهم ام ان هذا هو جزاء سنمار ؟!

وقال مخاطبا الجماهير المحتشدة : انكم بنضالكم لالغاء الحكم العسكري انما تقووا دعائم جسر السلام بين اسرائيل والبلاد العربية .

مــاير فلنــر

والقى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر ، كلمة قوطعت مرات بالتصفيق والهتافات بحياة الاخوة اليهودية العربية وبحياة النضال لالغاء الحكم العسكري . وقال الرفيق فلنر :

هذا الاجتماع اليهودي العربي الكبير لالغاء الحكم العسكري هو اجتماع اخوة وصداقة وليس اجتماع تحريض وانقسام . انه يخدم قضية السلام وامن الشعبين اليهودي والعربي وهو اجتماع ضد التحريض العنصري وسياسة الاضطهاد القومي التي ينهجها الحكم العسكري .

وذكر الرفيق فلنر ان السكان العرب اليوم ليسوا وحدهم المكافحين ضد الحكم العسكري مع اوساط يسارية من الجمهور اليهودي . ان اكثرية الشعب اليهودي باحزابه السياسية تتجند ضد الحكم العسكري . اليوم يقف اكثر اعضاء الكنيست ضد الحكم العسكري . وليس الا بالرشوة وبيع الضمير بالنفوذ قد يمكن الحيلولة دون اتخاذ قرار في الكنيست بالغاء الحكم العسكري .

واستطرد الرفيق فلنر يقول : ونحن اذ نناضل ضد الاضطهاد القومي في الداخل وضد المغامرات العسكرية في الخارج فاننا لا ندافع عن الجماهير العربية وحدها بل عن جماهير شعبنا ايضا وعن مستقبل دولة اسرائيل وكيانها .

ان اسرائيل ليست موجودة في اوروبا ولا في امريكا بل في الشرق الاوسط وهذه الحقيقة التاريخية الجغرافية لا يمكن تحميل مسؤوليتها للشيوعيين ولا حتى لمجلة هعولام هزه وربما يمكن ان يتهم بذلك سيدنا موسى ويهوشع بن نون ..

وشعب اسرائيل ، كشعب اقلية في الشرق الاوسط لا يمكنه ان يقيم امنه على الطيارات الفرنسية والدبابات البريطانية والصواريخ الامريكية والاسلحة الاخرى التي يحظر الحديث عنها ـ الاسلحة الالمانية الغربية .

ان مستقبلنا القومي كشعب اقلية في الشرق الاوسط ومستقبلنا الرسمي كدولة اسرائيل مرهون ، في نهاية الامر بايجاد لغة مشتركة مع الشعوب العربية التي يترتب علينا ان نعيش معها على مدى الايام .

والنضال لالغاء الحكم العسكري آخذ في الاشتداد والتعاظم . والحكم خائف وقلق اكثر من السابق انه يخاف من مجرد عقد اجتماعات حتى ولو كانت صغيرة تطالب بالغاء الحكم العسكري . وهو لم يتورع عن استخدام الجيش واوامر الاقامة الجبرية والاعتقالات والنفي والاعتقالات الادارية الانتدابية ، لمنع عقد اجتماع في البعنة ضد الحكم العسكري وضد نهب اراضي الفلاحين العرب .

وحيا الرفيق فلنر الجماهير العربية التي لم تخنع ولم تيأس من النضال ، مع القوى الدمقراطية اليهودية ، لالغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة المدنية والوطنية .

صالــح برانسي

وقال صالح برانسي من الطيبة في كلمته :

لقد تلاشت بفضل [illegible] نا المتواصل اسطورة الامن الذي [illegible] ن الطغيان انما فرض علينا من اجله وكذلك بانت سطحية الادعاء الذاهب الى ان الحكم العسكري انما يضر الحزب الحاكم

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

من أين تهب ريح الخطر .. على عين ماهل

ربورتاج بقلم سهيل نصار

قبل فترة وجيزة اعلنت الحكومة رغبتها في ايجاد مجلس محلي في عين ماهل .. وقد قام مراسلنا سهيل نصار بزيارة القرية ليستطلع راي اهاليها في قرار وزير الداخلية اجراء انتخابات لمجلس محلي لها ..

وهذا ما كتبه سهيل نصار بعد زيارته ..

قابلت اكثر من مواطن وسألتهم عن رايهم في الانتخابات ، كلهم اجمعوا انهم من اجل مجلس منتخب ولكنهم متخوفون من موافقة هذا المجلس على الخارطة الهيكلية لمسطح القرية واراضيها .

لماذا التخوف ؟!

يقول سكان القرية انه قبل ما يزيد عن السنة قام وزير الداخلية باصدار اوامره بتأليف مجلس محلي معين للقرية .. ولكن رجال الحكم العسكري والشين بيت اشترطوا على الذين اختاروهم اعضاء في المجلس المعين التوقيع على الخارطة الهيكلية التي تقرر عمليا استيلاء الحكومة على قسم كبير من اراضي القرية ، وتلحق هذه الاراضي بالمجالس الاقليمية اليهودية ، وتحول بين اهالي عين ماهل وتطوير قريتهم ..

وعلم سكان القرية بالمؤامرة واقسموا باغلظ الايمان بانهم لن يقبلوا بمجلس معين يشترط الحكم العسكري على اعضائه الموافقة على الخارطة الهيكلية التي تسلب بموجبها الحكومة قسما من اراضيهم ..

وفي قضية المحافظة على الارض تجلت وحدة سكان القرية ، وزالت خلافاتهم وحل الوئام بينهم ، واولئك الذين خنعوا من اعضاء المجلس المعين للضغط ، اضطروا امام نقمة اهالي القرية الى التراجع وسحب تواقيعهم التي اعلنوا فيها موافقتهم على الخارطة الهيكلية .

ومنذ ذلك الوقت وضغط السلطات مستمر وشبح مؤامرة سلب الاراضي يخيم على عين ماهل ، ولذلك فقد استقبلوا قرار وزير الداخلية باجراء الانتخابات بتخوف ولكن الواعين منهم يعتقدون بحق بان قيام مجلس محلي منتخب يضم مواطنين لا يحنون رؤوسهم للضغط والارهاب ، لا يتعارض مع نضالهم لتعديل الخارطة الهيكلية بل سيكون اداة فعالة لاسماع صوتهم ضد خطر سلب اراضيهم ..

والان ما هي اوضاع القرية .. وكيف تطورت ؟ هذا هو الوضع كما صوره لي اهالي القرية ..

عدد سكانها واراضيها !

يبلغ تعداد سكان عين ماهل ٢١٠٠ نفس يملكون ٧٠٠٠ دونم من الارض ، وفيها ١٠٠٠ دونم مشاع كانت باسم المندوب السامي ايام الانتداب ، والاهالي يستغلونها لرعي مواشيهم ..

مساهمة الحكومة في مشاريعها لا تستحق الذكر !!!

تتبجح ابواق حكومة الاضطهاد القومي في اذاعة اسرائيل وفي صحفها الموالية بانها تصرف ملايين الليرات على تطوير القرية العربية . والمستمع والقارىء يظن لاول وهلة بان هذه الحكومة تموت حبا بالعرب ، ولذلك فهي تصرف الاموال دون حساب لتطويرهم ولكن الحقيقة التي لا يمكن طمسها تثبت ان سكان القرية العربية يقومون بهذه المشاريع مقتطعين الاموال من قوت اطفالهم ليساهموا في انعاش قراهم .

فمشروع المياه الذي كلف قرية عين ماهل ٨٥ الف ليرة ، بلغت مساهمة الحكومة فيه ٢٥٠ يوم عمل ، اما القرض الذي اخذته القرية ومقداره ٤٠ الف ليرة بفائدة قدرها ٦ بالمئة فقد سدده الاهالي ليتخلصوا من فائدته الباهظة

واما الشارع الذي كلف تعبيده ١٣٠ الف ليرة فلم تساهم فيه الحكومة باكثر من بعض ايام العمل ..

واما المدرسة التي تضم ١٢ غرفة ، منها ٣ غرف بنيت قبل قيام الدولة ، فقد بنى الاهالي تسع غرف جديدة من اموالهم الخاصة دون اية مساعدة حكومية ..

وقبل ان اترك عين ماهل قال لي واحد من شبابها : ستجرب ابواق حكومة الاضطهاد القومي تشويه سمعتنا بالقول اننا ضد الانتخابات .. اننا نعلن اننا من اجل الانتخابات ولكننا ضد كل ضغط وارهاب لاجبارنا على الموافقة على الخارطة الهيكلية التي ستسلب الحكومة بموجبها اراضينا .. لن نقبل بمجلس يخنع للضغط والارهاب .. اننا من اجل مجلس منتخب يتكون اعضاؤه من العناصر الوطنية المخلصة لمصلحة قريتنا ..

وحشية الاستعمار واعوانه في فيتنام

أذاع راديو موسكو ان قوات نجوديام ديكتاتور فيتنام الجنوبية بنعمة الاستعمار الامريكي يقوم الان باعمال وحشية انتقاماً للهزائم التي أنزلها به الانصار الوطنيون .

فقد القت الطائرات الامريكية التي تدعم حكمه قنابل النابالم المحرقة على حقول الارز فاشتعلت بها النيران على مسافات بعيدة .

ويضيف المذيع ولكن الانصار اطلقوا النار على طائرات امريكية كانت تحلق قرب سايغون العاصمة واسقطوا احداها .

قصة الاتحاد المتسلسلة ٤



بقلم : الكسندر بلايف

ترجمة أنور عوض

ملخص ما نشر

غواصو مركب اللآلىء أيقظهم صوت يعتقدون أنه صوت « شيطان البحر » .. زوريتا صاحب المركب لم يفلح باقناعهم ان اقوالهم خرافة مجازة .. وفي بونس ايرس انتشر الشائعات حول نشاط شيطان البحر فأحجم الصيادون من الاقلاع لصيد السمك والتفتيش عن اللآلىء .. السلطات أوفدت بعثة عليها للتدقيق والبحث فعادت تدحض فكرة « شيطان » البحر .. ولكن الامر محير .

كل تلك الافكار دارت في خلد زوريتا وهو يذرع غرفته ذهابا وايابا .

طلع الفجر دون ان يأبه ببزوغه احد ، وانبعث معه من كوة ضيقة في الغرفة شعاع قرنفلي جميل . اطفأ زوريتا الفانوس وابتدأ يغتسل .

وعندما صب الماء الفاتر على راسه سمع من على دفة المركب صرخات خوف . فاسرع صاعدا السلم . وتطلع نحو الافق من جهة البحر فرأى البحارة ، وهم نصف عراة يغطون عوراتهم بسترة مربوطة حول وسطهم ، يلوحون بايديهم ويومئون وسط ضجيج من اصواتهم الصاخبة .

دقق زوريتا النظر ، فابصر القوارب مبعثرة وسط البحر بعيدة عن امكنتها التي كانت فيها بالامس .

كان ذلك طبيعيا اذ انها باتت غير مربوطة بالسلاسل ، فلعبت بها الرياح اثناء الليل وها ان نسيم الصباح الان يدفعها بلطف نحو الشاطىء . اما المجاديف فكانت تطفو مبعثرة في جميع انحاء الخليج .

امر زوريتا الفواصين ان يجمعوا القوارب فلم يتحرك احد . فعاد والقى الامر عليهم ثانية ولكنه سمع احدهم يقول :

ـ لماذا لا تذهب انت بنفسك لتجرب حظك مع الشيطان . وضع زوريتا يده بعصبية على جراب مسدسه وبدأ يهدد ويتوعد فتراجع البحارة تجاه سارية المركب وهم يحملقون في وجهه .

كان لا بد من انهاء المعضلة واظهار قوة وشجاعة فتقدم البلتسار وتوجه نحو فجوة المركب قائلا :

ـ ما من شيء مهما عظم يمكن ان يخيف اروكانيا مثلي ، ان كلب البحر وشيطانه لم يتخيلا صلابة عظامي وقوة عضلاتي .

ثم رفع ذراعيه وغاص في الماء سابحا نحو القوارب . تعلقت ابصار البحارة في اتجاه مسار البلتسار فكانوا يراقبون تقدمه بريبة وحذر .

ومع انه كان متقدما في السن ، ورجله المشوهة تعيق حركته ، الا انه كان يسبح كالسمكة .

وصل الهندي حافة قارب فتناول من جانبه مجدافا واعتلى ظهره .

وصاح من بعيد :

ان الحبل مقطع ، يبدو انه مقطوع بالة اشد مضاء من الموسى .

ولما شاهد الفواصون البلتسار عائدا سالما نزل بعضهم لينضم اليه .

على ظهر الدولفين

ما كادت الشمس تطلع فوق الافق الا واشعتها البيضاء الفضية متوهجة محرقة .. كانت السماء صافية والبحر هادئا تماما اذ لم يسمع اي خرير له ولم يبد على وجهه الازرق الباهت اي تجعد .

كان المركب على مسافة حوالي اثني عشر ميلا من بيونس ايريس ، ونزولا على نصيحة البلتسار القيت المرساة في خليج صغير قرب الشاطىء يقع بين حافتين مستقيمتين من الصخور الشاهقة .

انتشرت القوارب في جميع انحاء الخليج وكان كل قارب مزودا برجلين يقومان بعملين في ان واحد ، بالغوص وسحب الشباك .

كان الماء دافئا وشفافا ، مما جعل من المستطاع ان تعد جميع الحصى المستقرة على قعر البحر . وعلى مقربة من الشاطىء كثر المرجان على اشكال شجيرات متحجرة في حديقة واسعة في باطن الماء .

اما السمك الفضي فكان في رواحه ومجيئه يبعث شعاعا ناصعا بين تلك الشجيرات .

على مقربة من قارب محاذ شوهد غواص يمسك قطعة من المرجان مربوطة بحبل الغوص بين ركبتيه وبهدوء ولطافة كان يشق طريقه الى قعر البحر .

جثا الغواص على القعر ، وبسرعة هائلة كان يلتقط المحار ويضعها في كيس خاص معلق بقشاطه الجلدي بينما كان على ظهر القارب زميله الفورونا ينحني براسه وكتفيه ليتقن مشاهدة الغواص وفي يديه يقبض بشدة على طرف الحبل .

وفجأة رأى الغواص يرتد ويقبل نحو الحبل ثم يهزه بشدة فارتجف الفورونا واهتز القارب كله ... وثالث بدأ الفورونا بسرعة في جذب الحبل ، حتى اصبح الغواص ـ وهو يلهث ويخبط بيديه ـ على وجه الماء فتناوله بكلتا يديه وسحبه الى القارب . وبدا بؤبؤا عينيه متقززين وقد تراخى جفناه واغبر وجهه بشحوبة .

ـ هل كان كلب بحر ؟!

لكن الغواص لم يستعد انفاسه ويجمع قوته بعد ليجيب . واحتار الفورونا فيم ارعب هذا الغواص بهذا الشكل المريع وانحنى على سطح الماء ليلقي نظرة فاحصة .

(يتبع في العدد القادم)



خرافـة «التطور»! وخرافة «الاصلاح»!

ليس هناك ما يمنع الناس من استخدام مفـردات اللغة كلها .. فهذه المفردات مشاع يتصرف فيهـا الناس حسب اهوائهم ..

حتى الدكتـاتوريين يستخـدمون كلمات الدمقراطيـة والحرية .. والعدالة وكانها قدت لتمييز انظمتهـم .. وكان الله كما يقول الجاحظ قد خلقها لوصف نهجهم ..

ولكن الناس تعودوا على الاصغاء الى الكلمات وقـد تجردت من مضمونها يلوكها اولئك الذين يتنكرون لمفاهيمها .. واصبحوا يفرقون بين الغث والسمين ..

وفي بلادنا مثلا لم يعد احد يخطىء في فهم مضمـون التطوير البن غوريوني في المناطق العربية ..

بل اصبحت كلمة تطوير مرادفة لكلمة سلب الاراضي العربية .. وكلمة ضرورات الامن مرادفة لمضمون الاضطهاد القومي الذي يحيق بالشعب العربي في هذه البلاد ..

والتلاعب بالالفاظ الذي يحذقه زعماء هذه البـلاد المتنكرون لمصالح الجماهير يحذقه أمثالهم من الحكام .

ولهذا ليس غريبا ابدا ان يزعم شاهنشاه ايران بانه يريد تنفيذ «الاصلاح الزراعي» !! .. وان «يستفتي» الشعب حول هذه القضية الجوهرية ..

وليس غريبا كذلك ان يصفق له اقرانه في المنطقـة وزعماؤه خارجها من لندن الى واشنطن ومن بون حتـى مدريـد .

واذا كان الامر كذلك ايستبعد احد ان يخرج احـد كتاب «اليوم» ابو ابراهيم عن صمته فيمتدح الشاه الايراني على «ثورته» الاصلاحية .. ويحمل علـى الشيوعييـن الايرانيين الذين راوا زيف ذلك الاصلاح فكشفوا عن عوراته ، قائلا انهم تحالفوا مع الاقطاعيين في ايران ليحبطوا «مشروع الشاهنشاه الاصلاحي» !! ولماذا قام الشيوعيون بـذلك ؟ لان المشروع ، حسب راي ابي ابراهيم «الدمقراطي التقدمي» يجرد الشيوعيين من امضى اسلحتهم لنشر الفوضى واثارة شعور الجماهير !!!

خرافة تحالف الشيوعيين الايرانيين مع الاقطاعيين في بلادهم .. لا تختلف عن خرافة زملاء ابي ابراهيم الذيـن كانوا يزعمون وجود تحالف بين الشيوعيين والحكم العسكري في هذه البلاد .. فزملاء ابي ابراهيم كانوا يزعمون ان الغاء الحكم العسكري يجرد الشيوعيين في اسرائيل مـن امضى اسلحتهم في الدعاية ما بين الجماهير العربية !!

ولكن الغريب ان الحكام لا يريدون تجريد الشيوعيين في اسرائيل من امضى اسلحتهم .. ولهذا يظل الشيوعيون اشد المناضلين صلابة ومثابرة لالغاء الحكم العسكري .

وهذه الحقيقة هي واقع الامر في ايران .. فمشروع الاصلاح الزراعي ليس اكثر من مناورة تهدف الى تضليل الفلاحين الايرانيين الذين يشعرون بالنقمة العنيفة تعتمل في قلوبهم وبالثورة العارمة تموج في نفوسهم ..

وقد كان واجب الشيوعيين والقوى التقدميـة ان تتحرك فتفسر حقيقة المناورة وتقود الجماهير في المعركـة من اجل القضاء على نظام الشاه الاقطاعـي الاستعماري وتحقيق الاصلاح الزراعي ..

وهذا الواجب قام به الشيوعيون في كل مكـان .. قاموا به حتى حين كانت في الاصلاح الزراعي ملامح الاصلاح حقـا ..

ففي الاقطار العربية حيث نفذت الحكومات الوطنية قوانين اصلاحات زراعية كان الشيوعيون يفسرون نواقص تلك القوانين .. ويحملون على محاولات الحكام مهادنـة الاقطاعيين وعلى التردد في تعميقه ليكون اصلاحا حقا ..

فهل تحالف الشيوعيون في البلاد العربية مع الاقطاعية التي قاومت الاصلاح الزراعي ، حين كانوا ينتقدون قوانين الاصلاح الزراعي ..

ان الاقطاعية رات فيهم اعداءها الالداء .. ومـدت ايديها القوى الرجعية مهما كان طابعها لتبطش بهم ..

والوضع لا يختلف في ايران حيث لا اصلاح زراعي بل مناورة شعارها الاصلاح الزراعي ..

ان ابا ابراهيم لا يريد ان يفهم هذا .. ولن يفهم .. وسيكتب ما يريد فاللغة ليست احتكارا على احد .. انما الجماهير تفرق بين القوى التي تستخدم الالفاظ .

جابـر الكرملـي

اهالي ام الفحم يطالبون المجلس المحلي باتخاذ قـرار بالمطـالبة بالغـاء الحكم العسكري

ام الفحم ـ لمراسلنـا ـ قبل عشرة ايام قـدم عضوا لجنة المبـادرة الشعبيـة محمد شريدي وقـاسم زيد الى رئيس المجلس المحلي عريضة موقعـة من اكثر من ٢٠٠ مواطن من اهـالي القرية يطالبون فيها بأن يقـف المجلس الى جانب المطالبة بالغاء الحكم العسكري .

وقد استـلم رئيس المجلس العريضة ولكنه صرح بانـه من مؤيدي بقاء الحكم العسكري وانه يؤيد حتى فرض منع التجول ليلا من جديد !

وعندما سأله عضوا اللجنة هل هذا هو رأي كل اعضاء المجلس أجاب ان هذا هو رأيه الخاص وحاول ان يعتبر ما قاله نوعاً من المزاح ! ووعد بعرض العريضة في اجتماع المجلس بعد أسبوع

وعندما انعقد اجتماع لاعضاء المجلس أخفى الرئيس العريضة ولم يضعها أمام الاعضاء.

وقد علمت من مصادر موثوقة أنه اطلع الحاكم العسكري ودوائر الشين بيت ويعقوب عيني على العريضة .

وأثارت تصرفات الرئيس استنكار سكان القرية وخاصة الذين وقعوا على العريضة .

وقد ذهب قاسم زيد الى الرئيس ليستفسر عن العريضة وعن موقف المجلس. وقال له الرئيس ان المجلس سيبحث العريضة بعد عيد الفطر لان أيام الصيام في رمضان تمنع البحث فيها الان !

وكان صيام رئيس مجلس محلي أم الفحم يختلف عن صيام أعضاء المجالس المحلية في الطيبة وكفرياسيف والطيره وغيرها الذين اعتبروا ان أيام رمضان تتطلب ايضاً النضال من أجل مصلحة الجماهير وتأييدها في طلبها الغاء الحكم العسكري .

ان اهالي أم الفحم يستنكرون موقف رئيس المجلس المحلي في قريتهم وهم يطالبون بعرض هذه العريضة على أعضاء المجلس حالا واتخاذ قرار بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري قبل ٢٠ شباط الحالي ـ موعد بحث الكنيست لطلب الغاء الحكم العسكري .

لقاء خدمـات !

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ رفع المدعو عيسى بصل من كفر ياسيف دعوى حقوقية على المدعو يعقوب حنا داوود سكرتير المستدروت في كفر ياسيف .

وتفصيل الدعوى ان عيسى بصـل اشتغل اثنـاء انتخابات الكنيست الخامسة لحساب حزب مباي باجرة شهرية . وحسب هذه الاجرة كان يجب ان يُدفع لعيسى بصل مبلغ ٥٠٠ لـيرة ولكنه لم يقبض من يعقوب حنا داوود المسؤول المبائي في كفر ياسيف سوى ٣٠٠ ليرة وبقي له مبلغ ٢٠٠ لـيرة . ويرفض يعقوب داوود دفع هذا المبلغ المتبقي .

والان تنظر محكمة الصلح في عكا في هذه القضية .

جابي ام الفحم الذي استقال ستة أعضاء عند تعيينه يفسر ..

لمـاذا استقال أعضـاء المجلس المحـلي ؟

حسين سليمان حاج داوود هو اسم الموظف الذي عينه حاكم لواء حيفا جابيـا في مجلس ام الفحم المحلي .

وعلى اثر هذا التعيين قدم ستة من اعضاء المجلس استقالاتهم ولم يعودوا الى عضوية المجلس الا بعد ان تم فصل هذا الموظف .

فما هو سبب المعـارضة في تعيين هذا الموظف ؟

هذا ما يكشف عنه النقاب الموظف نفسه في رسالة بعث بهـا الى جريدة الاتحاد. وفيما يلي نص هذه الرسالة :

بتـاريخ ١-١١-٦٢ وبموجب قرار تعيين من سعادة حاكم لواء حيفا تعينت جابيا في مجلس ام الفحم المحلي .

وحال ابلاغ القرار الى المجلس قوبل بعاصفة من المعـارضة مع العلم بانه لا توجد اسباب جوهرية لهـذه المعارضة فالمجلس كان بحاجة ماسة لامثالي ولست غريباً عن القرية .

ولما نفذ قرار الحاكم وباشرت العمل قدم ستة من اعضاء المجلس استقالاتهم. فما هو السبب الذي دعاهم لتقديم هذه الاستقالة يا ترى ؟

ولقـد عرفت هـذه الاسباب واتضحت لي عندما اطلعت على سجلات الضرائب .

لقد وجدت ان قسما من الاعضاء مدين بمئات الليرات ضرائب المجلس وان منهم من لم يدفع اي ضريبة للمجلس حتى ولا اخوانهم او اولادهم . ومنهـم من يمتلك عمارات وغرفاً وعدة دونمات لم يخبر عنها المجلس بالضبط .

وقد فرضت سلطة المجلس القانون ونفذته فقط على ضعفاء القرية امثـال ابو قاعود وابو طايع وتناست الاعضـاء المتخلفين والزعماء المتمردين على دفـع الضريبة وحتى على دفع ثمن المـاء .

لقـد خضت معركة التحصيل . واقول انها معركة لان الاعضاء الستة المستقيلين عملوا كل جهدهم في تحريض الاهالي على عدم دفع الضريبة وقـاوموا التحصيل .

وعملت بجـد ونشاط لتقريب الاهالي من المجلس . واستطعت بالحنكة وبحكم القرابة والصداقة والامر الواقع ان اجعل دخل صنـدوق المجلس يصل في شهر واحـد الى اربعـة الاف ليرة تقريباً . وهذا الدخل لم يحلم به المجلس مطلقاً .

اني لم اجد واحـدا بالمئة من الاهالي يدفع الضريبة عن قناعة تامة . فالاهـالي ناقـمون على المجلس وهم يطالبونه بالقيام بواجباته نحـو البلدة . فلا توجد نظافة ولا حراسة ولا طرق ولا منشآت حيوية . ولا تفاهم بين الاعضاء المبائيين انفسهم .

لهذه الاسباب قدمت استقـالتي وابتعدت عن هـذه الدوامة وافسحت المجال للاعضاء الهاربين مـن البيبع للرجوع الى كراسيهم المتداعية التي يتخذونها منبراً للمهاترات والتراشق بالكلام وعدم المحبة والانسجام ويلصقون التهم الزائفة بمن يريدون ابعاده عنهم

واليكم هذا المثل عن «حبهم» لتقدم القرية :

عقدت جلسة بحضـور موظفين حكوميين وممثل عن شركة الكهرباء وبحثت في هذه الجلسة قضية انارة البلدة بالكهرباء بشروط معقولة . ولكن كـان جواب احـد الاعضـاء ، اننا « نضوي بزيت حلو ». لا نريد كهرباء !

وعلـى الاثر قفل الضيـوف عائدين .

اني اعتقـد ويعتقـد الجميع ان المجلس المحلي بوضعه الحالي هو مشلول ولا يمكن ان يجني خيرا او يعمل على تقدم البلدة .

فالى حضرات المسؤولين في الدولة اقدم هذه الحقائق المقرونة بالحاح الاهالي على حل هذا المجلس .

فعلوه والله يؤاجركم .

صلاة ساخرة

وصلت اليـنا من ابراهيم صالح زبود من النـاصرة رسـالة يقول فيها ان اهمال مكتب العمل في الناصرة لشؤون العامل العربي يدعو الى القلق والى التفكير وهو يناشد الصحف معـالجة هـذه القضية الحيوية .

وقد عالج ابراهيم زبود هذه القضية على شكل امنية يرجو الله ان لا تتحقق وفيما يلي امنية ابراهيم زبود الساخرة :

«اللهم أود ان أكون عاملا في بيارة ثم أصـير مديراً لمكتب العمل في الناصرة .. حتى يكون باستطاعتي ان استغل سلطتي وجبروتي لاستنزف دماء العمال وعرق جباههم ولاسرق لقمـة اطفـالهم .

وكل من يبـدو عليه انه بدأ يضيق ذرعاً باستغلالي ادعو له البوليس . ولا يكلفني ذلك اكثر من ادارة قرص التلفون ومـا هي الا برهـة وتكون بانتظاره على باب المكتب سيارة بوليس وبها اربعة جنود يلبسـون الخوذ الفولاذية وبأيديهم العصي الغليظة وكأنهم جنود كسرى .

كلمة واحد مني : ضربني ، شتمني ، اهانني . كلمة من هذه الكلمات السحرية الثلاث كافية لالقائه في السجن . شهرين . ثلاثة طبعاً سوف لا اقول لهم انه طالب بحقه في الحياة .. حياة اطفاله ..

اللهم حقق امنيتي واجعلني مديراً لمكتب عمل ليكون عندي خمسون الفاً من الليرات حتى اضعها في بنك .. هناك في حيفا حيث لا يعرفونني . لا لا سأضـع قسماً صغيراً هنا في بنك الناصرة حتى اوهمهم بان هذا كل ما املك

اللهم دعني بقيـة حيـاتي مديراً لمكتب عمل ولا تدعني كما كنت عام سنة ١٩٤٨ عاملاً في بيارة في الرملة » .

مبـاراة في كرة القـدم تتحول الى هجوم عنصري أرعن

شفاعمرو ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ بعد ظهر يوم السبت ٢-٢-٦٣ تبارى فريق الشباب الشفاعمري مع فريق البيطـار «الجيروني» في عكا بنـاء على ترتيبات اتحاد كرة القـدم الاسرائيلي في دورة مباريـات التصفية لفرق «ج»

وقبيل انتهاء المباراة اخذ اعضاء فريق البيطار يوجهـون الفاظاً نابية تنضح بروح العنصرية لفريق الشباب وراحوا يشتمون العرب والشيوعيين والنبي محمـد عندما تبين لهم ان الغلبـة ستكون لنادي الشباب

وعندما تزايدت رعـانة فريـق البيطـار وتطفلات بعض العنصريين من جمهور المتفرجين اضطر الحكم الى ايقاف المباراة قبل الوقت المحدد بدقائق واعلن عن فوز فريق الشباب .

فاندفع بعض المهاوس العنصريين الى داخل الملعب ـ ومنهم ضباط النظام ـ واقفلوا بوابة الملعب وانهالوا ، سوية مـع اعضاء فريـق البيطـار ، بالضرب والركل بالارجل على اعضـاء فريـق الشباب مما أدى الى وقوع بعض الاصابات وقد نقل أربعة من المصابين من فريق الشباب الى مستشفى نهاريا .

ومن الجدير بالذكر ان قلب الدفاع في فريق البيطار هو من افراد شرطة اسرائيل وقد اشترك في الهجوم على فريق الشباب بشكل بارز جداً

وكـالعادة حضرت قوة من بوليس عكا الى مكان الحادث بعد انتهاء الهجوم الارعن ولم تعتقـل احـدا بل اكتفت باستجواب بعض اعضاء فريق الشباب .

ان الرأي العام في شفـاعمرو يستنكر هذه الروح العنصرية ويطالب البوليس بتقديم المعتدين للقضاء وبابعـاد فريق البيطار عن اتحاد كرة القدم الاسرائيلي .

هكذا دوت الأصوات

(بقية)

على ابقائه كوسيلة لتامين الاصوات .

وفي معرض كلمته تحدث عن الـار الحكم العسكري في الحياة العربيـة وقال :

اننا لا نملك ان ننكر ان هؤلاء الذين يضطهدوننا قد وجدوا من اوساطنا دائما اناسا يتعاونون معهم على الباطل، اناسا فقدوا كل قيمة وتعاموا عـن صوت الحق ..

وبعد ان قال ان الحكم العسكري يهدد الشعب اليهودي ايضا ، الامر الذي يحتم العمل الجـدي المخلص لاقتلاع اصوله فالكفاح الشعبي العتيد قادر على ان يدوس ارادة الطغـاة ويفرض ارادة الحق والعدل .

حسن امـون

رئيس لجنة الطلاب الجامعيين

وكان اخر المتكلمين حسن امـون رئيس لجنة الطلاب الجامعيين فذكر مواقف الطلاب الجامعيين من قضايا الاضطهاد القومي في البلاد وكفاحهم ضد الحكم العسكري ومظاهر الاضطهاد القومي الاخرى .

وفي كلمته حمل حسن امون علـى الحكم العسكري وبين مظالمه وشروره ودعا الى تقوية النضال للقضاء عليه وابطاله .

اين المساعدات لمزارعي الدخان العرب ؟

وما فائدة مجلس التصريف ـ واي مساعدات قدمها الى المزارعين؟

الرينة ـ لمراسلنا ـ طبلت الحكومة وزمرت لزيادة اسعار الدخان ومد المزارعين بالقروض وتعيين مجلس لتصريـف التبـغ اختارته من اعوانها الاناتيين . ولكن ظهرت الحقيقة عندمـا جاءت شركة بجرانو وحاسبت الفلاحين على السعر في السنـة الماضية درجة (أ) ١٦٠٠ اغورات للكيلو ودرجة ب ١٣٠٠ اغورات ودرجة (جـ) ١١٠٠ اغورات واكثرية الدخان تضعه الشركة في عنابرها دون حضور الفلاحين فتصنفه بأكثريته الساحقة من الدرجة الثانية والثالثة هذا بعد حسم عشرات الكيلوات بحجة رداءة الدخان . وهذا الحسم هو على جميـع الفلاحين امعاناً في الاستغلال . فأين زيادة الاسعار؟ وأين القروض ؟ اذ لا تدفع للفلاح الا ١٥ ليرة سلفيـة لكل دونم ، بعد وقت طويل اي في ايام القطف.

فهل هذه الاسعار تناسب تكاليف الدخان من حراثة وزراعة وقطف ؛ وهل هذا يتناسب مع اسعار المواد الضرورية التي ارتفعت اضعافاً مضاعفة ؟

الا يأكل منتج الدخان الخبز الذي ارتفع وهل لا يلبس المنسوجات او الاحذية التي ازدادت اسعارها ؟

فـا هو موقـف مجلـس التصريف امام هـذا الاستغلال البشع ؛ انـه ينسجم مـع سياسة الحكومة لاكراه الفلاح العربي كي ييأس من الارض ويبيعهـا .

ان الفلاحين يتذمرون من هذه المعاملة وارسلوا عرائض الى وزارة الزراعة والجمارك ، والى الشركة يحتجون على هـذا الاستغلال ويطالبون بانصافهم ؟ وقسم كبير منهم لم يقبل محاسبة الشركة بالسعر الذي اقرته .

اننا نتضامن مع الفلاحين كما نطالب بزيادة أسعار منتجاتهم ومدهم بالقروض كي يتمكنوا من بنـاء عنـابر لحفـظ دخـانهم وتحقيـق الوعود المعسولة التي اطلقها وزير الزراعة ؟

قصة مواطن مع ضريبة الدخل

الطيرة ـ لمراسلنا ـ المواطن يوسف عبدالله خاسكية من الطيرة تعرض لحجز تعسفي .

فقد تلقى هذا المواطـن في سنة ١٩٦١ انذارا من مأمور ضريبة الدخل في نتانيا بدفـع ضريبة عن سنتـي ٥٣ و ٥٤ فاستأنف الى المحكمة المركزية

ولكن بتاريـخ ٦٣/١/٢٣ فاجأه موظف ضريبة الدخـل بالحجز وهدده بالحرف الواحد: «انا لا اعترف بالمحكمة ولابأي سلطة واريد ان انهب منـك نهبا» ؟! وبعد جدال اضطـر المواطن يوسف الى التوقيـع على وثيقة حجز على مائة متر قماش .

وفي اليوم التالي اتصـل المواطن يوسف باحد المحامين وافهمه بانه كان يعيل فـي السنتين المذكورتين سبعـة اشخاص وبان دخله كـان محدودا يعتمد على بيع بعض البضائع على عربة متجولة .

والغريب ان المحامي وجد ان المحكمة قررت ضده اثناء غيابه بتاريـخ ٦٢/١/١٠ وقد بلغ هذا القرار بتاريـخ ٦٢/٩/٢٠ بواسطة الصاقـه على جدار بيته لعدم وجـود احد في البيت .

ولكن المواطن يوسف اثبت عدم صحة التبليغ مما اضطر المحكمة الى اعادة النظر فـي الاستئناف مع وقف الحجز.

والجدير بالذكر ان يوسف المذكور يبلغ من العمر ٦٠ عاما وهو يعيل عشرة انفار .

رسائل القراء

ايها الطلاب ارفعوا صوتكم مدوياً ضد الحكم العسكري

كتب اسبير عبود يدعو الطلاب الى المساهمة في معركة النضال لالغاء الحكم العسكري . وقال مخاطباً الطلاب :

ان الحكم العسكري يصيب كرامتكم ايها الطلاب في الصميم . ارفعوا صوتكم مدوياً ولبوا نداء شعبكم العربي بالانضمام لصفوفـه طالبوا المسؤولين بالعمل على الغاء الحكم العسكري. ارسلوا الوفود لبلدية الناصرة ورئيسها المحترمين. حركوا الجنة انصار الخريجين. هل قضية الحكم العسكري لاتعنيهم ؟ اين اهدافها ورسالتها ؟ هل بقاء الحكم العسكري يساعدهـا على جمع التبرعات وتأمين مستقبل افضل للطلاب ؟

ساهموا من اجل الغـاء الحكم العسكري. ارفعوا اصواتكم عالياً ليسمع الرأي العـام المحلي والعالمي صوتكم كما اسمعتموه في مظاهراتكم الجبـارة السابقـة وابصقوا في وجوه المسؤولين الخـائنين .

مسألة نزاهة في تقدير الدخل

ووصل الينا كتاب مفتوح الى وزارة المالية ومـدير دائرة التأمين في منطقة الخضيرة من المواطن عبد الغفور سليمان محاجنة من ام الفحم يقول فيه :

انا اعمل بقـالا في دكان . ولي شريكان آخران ولا يزيـد دخلنا السنوي عن ستة آلاف ليرة أي ان دخل الواحد منا لايزيد عن ٢٠٠٠ لـيرة في السنة . ولكن ضريبة الدخل قدرت ان دخلنا السنوي هو ١٢ ألف ليرة وارسلت لكل واحد منا اشعاراً تقدر فيه دخله بمبلغ ٤ آلاف ليرة سنوياً .

وعلى الرغم من كل المراجعات لم ننجـح في اقنـاع ادارة الضريبة بان دخلنا الحقيقي لا يزيد عن ٦ آلاف ليرة .

ومع ذلك فقد اعفيت من دفع أي ضريبة نظراً لكثرة افراد عائلتي (١٢ نفراً) .

ولكن دائرة التأمين استناداً على تقدير ضريبة الدخل لدخلي (٤ آلاف لـيرة) رفعت اقساط التأمين التي كنت ادفعها من ٣٥ ليرة كل ثلاثـة اشهر الى ٥٠ ليرة . وهي تطالبني بدفع هـذا المبلغ . وتهدد بحسمه من العلاوة الشهرية التي تدفعها عن الاولاد .

ولهـذا فانا احتـج على تقديرات ضريبة الدخـل غير الصحيحة واطالب بتقدير نزيه عن دخلي .

برس يدعو الى الاستعداد لادخال الذرة الى المنطقة ويستغل أحداث العراق لتشديد التوتر في البلاد

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ القى نائب وزير الدفاع، شمعون برس، محاضرة في النادي التجاري ـ الصناعي هنا، دعا فيها الى تشديد الاعدادات لادخال الطاقة النووية الى اسرائيل دون «حساب للارباح والخسائر». واستغل برس الانقلاب العسكري في العراق لتشديد التوتر تحت ستار الامن.

وقال برس، ليس من شك في ان الصواريخ والطاقة النووية ستكون، على مر الايام، في ايدي الاقطار العربية ويترتب علينا ان لا نوهم انفسنا بان مثل هذا اليوم لن يأتي. والقضية هي من هو الذي يعد نفسه بشكل اسرع لمثل هذه الامكانية ومن هو الذي يلائم نفسه بشكل اسرع مع الاوضاع الجديدة.

وقال برس ايضاً، ان الحجة القائلة بان دولة اسرائيل قطر صغير قد ذهبت فالتنافس ليس في مجال المساحة بل في مجال مستوى التكنيك والعلم.

ومن هذه الناحية فان الاستثمارات الامنية هي استثمارات في مجال التطوير التكنيكي للدولة والجهود الجماعية للتنظيم حيال تغييرات محتملة. واضاف برس يقول، وواضح انه لا يجب قياس هذه الاستثمارات بميزان الربح والخسارة العادي فحتى لو خسرنا، في البداية، في الاستثمارات الاساسية، فيجب ان لا نعتبر ذلك خسارة.

وتحدث عن احداث العراق فقال انها تثبت بان على دولة اسرائيل ان تكون مستعدة للاوضاع الصعبة وليس فقط لامكانيات الهدوء. وليس واضحاً الان فيما اذا كانت بغداد مدينة بعيدة من ناحية امن اسرائيل وفيما اذا كانت لن تكون بؤرة يحاولون منها حوك اعمال العداء ضدنا.

اعتداء منكر

وصلت الينا رسالة من المواطن سالم قفيني وعمره ٦٤ عاماً رسالة يستنكر فيها بشدة مداهمة البوليس لبيته دون سابق انذار ودخوله على عائلته وزوجة ابنه وهم في الفراش.

ففي منتصف الاسبوع الماضي داهم البوليس في ساعات الصباح الباكر بيت سالم المذكور بحجة انه مدين لاحد وكلاء الراديات بمبلغ من المال. وكان على رأس هذه العملية البوليس حداد الذي دفع الباب دون سابق انذار ودخل على عائلة سالم وزوجة ابنه وهم في الفراش.

وعندما تصدى له ولده بقوله ان هذا العمل غير قانوني ولا يحق البوليس ان ينتهك حرمة البيوت ويدخل على النساء قال له البوليس حداد: سترى كيف سأعلمك درساً لن تنساه! واعتقل الولد واوقفه ٤٨ ساعة خرج بعدها بالكفالة.

وفي صباح ذلك اليوم ذهب سالم نفسه الى الشركة واحضر ورقة تثبت انه ليس هو المدين.

ان هذا الحادث ان دل على شيء فانما يدل على استهتار البوليس بكرامة الناس واعتدائه عليهم.

ويتوجه سالم قفيني في رسالته الى النائب الشيوعي توفيق طوبي طالباً استجواب وزير البوليس حول هذا الاعتداء المنكر.

مئات العمال في القدس يحتجون على تجميد الأجور وعلى الغلاء

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ مئات العمال اشتركوا في الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد هنا ضد الغلاء وتجميد الاجور بدعوة من «اللجنة المنظمة» واعضاء من لجان عمال مرتبطة بلجنة النضال القطرية.

وقد تكلم في هذا الاجتماع عدد من قادة المبام فدعوا الى تشديد النضال ضد تجميد الاجور والغلاء. واعرب الكثيرون من المجتمعين عن استيائهم وسخطهم على أن ممثلي لجان العمال لم يعطوا امكانية القاء كلمات في الاجتماع وبذلك دمغ منظمو الاجتماع هذا العمل بصبغة حزبية ضيقة.

وفي القدس، وزع اعضاء لجان العمال المرتبطة باللجنة القطرية منشوراً على العمال اكدوا فيه ضرورة الوحدة والعمل المشترك بين لجان العمال واللجنة القطرية ولقي هذا المنشور التأييد من جمهور العمال في المدينة.

اللجنة القطرية تدعو الى النضال الموحد لالغاء تجميد الاجور

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ رحبت اللجنة القطرية للجان العمال بالدعوة التي تلقتها من «اللجنة المشتركة للجان العمال في نتانيا» والتي تدعو الى شن النضال المشترك دفاعاً عن قضايا العمال وحقوقهم. واعلنت اللجنة القطرية قبولها الدعوة واستعدادها لتنفيذها.

وكانت «اللجنة المشتركة للجان العمال في نتانيا» قد أرسلت دعوة مماثلة الى «اللجنة المنظمة».

وقد أصدرت اللجنة القطرية دعوة «لجنة نتانيا» وجوابها عليها في منشور وزع على امكنة العمل.

وجاء في هذا المنشور، لقد قبلنا الاقتراح ونحن في نشاطنا الشفوي والكتابي ندعو دوماً الى النضال الموحد اذ نرى فيه الضمانة لاحراز المطالب التي يناضل العمال في سبيلها.

وقالت اللجنة القطرية في منشورها، ان «استقرار الاسعار» و«تجميد الضرائب» ليس سوى كذب. ويجب ان يلغى تجميد الاجور وان نقدم مطالبنا للمخدمين. فهذا هو السبيل الذي يستطيع العامل ان يسير فيه.

اللقاء اليهودي العربي (بقية)

اللقاء الشعبي الكبير، المحامي حنا نقارة فاعلن ان اللجنة اليهودية ـ العربية التي تألفت قبل حوالي السنتين تعمل من اجل الغاء الحكم العسكري وتدعو الجماهير الى تقوية النضال، واعطى حق الكلام للبروفسور ايزنشتادت.. وبعد ذلك تعاقب الخطباء فتكلم فوزي خوري، واوري افنيري وعبد الغني السعيد ومابر فلنر وصالح براتسي وحسن امون. (ويجد القراء تلخيصا لكلماتهم على الصفحة الثانية).

وقد اجمع الخطباء على التنديد بالحكم العسكري وابرزوا ان ابطاله والقضاء على الاضطهاد القومي يؤدي الى اقامة جسر سلام بين اسرائيل والاقطار العربية وتوطيده..

وخلال كلماتهم كانت تدوي الهتافات بسقوط الحكم العسكري وبحياة الاخوة اليهودية ـ العربية.

وقد القى عصام العباسي عضو اللجنة اليهودية العربية بعض التحيات التي وصلت الى الاجتماع، ومنها تحية من الدكتور ياروسلافكي رئيس جمعية حقوق الانسان ومن المخرج في مسرح كامري جيرشون بلوتكن، ومن يوسف ابي ليا الموسيقار من حيفا ومن الدكتور جرونمان من جماعة ايحود في حيفا ومن الشاعر الايدشي بنسكي واخرين.

وتلبية لدعوة اللجنة تبرع المجتمعون بمبلغ ٤٦٧ ليرة لمساعدة اللجنة في نضالها.

وقد اختتم الاجتماع باتخاذ قرارين يجدهما القارئ على الصفحة الاولى.

الوفود الشعبية في ٢٠ شباط

هذا وتعد اللجنة اليهودية العربية لايصال المعركة الى مرحلة اعلى. فقد قررت دعوة القوى الشعبية الى ارسال الوفود الى القدس يوم ٢٠ شباط، موعد بحث الكنيست في مقترحات قوانين الغاء الحكم العسكري، لمطالبة الكنيست بانهاء هذا الحكم الارهابي..

وعلم مراسلنا ان اللجنة الان تنظم هذه الوفود الشعبية.

شفاعمرو تقف الى جانب الطيبة وكفر ياسيف

ويقول مراسلنا في شفاعمرو: في جلسة مساء الخميس الماضي قرر المجلس البلدي في البلدة المطالبة بالغاء الحكم العسكري.

وكان ممثل الحزب الشيوعي قبل ذلك قد تقدم بطلب ادراج هذا الموضوع في جلسة المجلس البلدي وجاء في كتابه ان مختلف الاحزاب وحتى الصهيونية منها قد ادرجت الموضوع في جدول اعمال الكنيست وعليه فان مجلس بلدية شفاعمرو اسوة بباقي المجالس المحلية وتعبيرا عن رأي الجماهير العربية من الضروري اتخاذ قرار المطالبة بالغاء هذا الحكم البغيض.

وهكذا تنضم بلدية شفاعمرو الى مجلسي الطيبة وكفرياسيف في المطالبة بالغاء الحكم العسكري..

انا ندعو باقي المجالس البلدية والمحلية الى اتخاذ اثر هذه المجالس قبل ٢٠ شباط.

بلدية شفاعمرو

قررت البلدية في شفاعمرو العمل على ايصال الكهرباء الى حي الفوار بتكاليف ٨ الف ليرة على ان يدفع السكان ٤٠ بالمئة من المبلغ والمبلغ الباقي تدفعه البلدية عن طريق القروض.

آلاف القتلى والجرحى ضحايا الانقلاب العسكري في العراق (بقية)

وهما تعربان عن احتكارات النفط الايطالية المتنافسة مع احتكارات النفط الامريكية ان الانقلاب نظمته العناصر الناصرية وشركات النفط الامريكية.

موقف الدول العربية

وحيال التطورات في أعقاب الثورة الجمهورية اليمانية التي اعرب الاعتراف بحكومتها الثورية عن ماهية الحكم في البلاد العربية.. فحتى الان لا تعترف الانظمة الملكية بالحكومة اليمانية.. حيال ذلك الوضع جاءت اعترافات الدول العربية المتباينة الماهية والسياسة مدهشة.. فبعد اعتراف الجمهورية العربية المتحدة انهالت اعترافات الدول العربية الاخرى، سوريا واليمن والكويت والجزائر والاردن والعربية السعودية والمغرب.

ان طابع الحكم العراقي الرجعي وماهيته المعادية للشيوعية هو الذي دفع حكام الدول العربية الى الاعتراف السريع بهذا الحكم لاسباب متباينة.. خصوصاً وان العناصر التي تؤلف الحكومة الجديدة ليست متجانسة تماماً وهي تجمع عناصر ناصرية وقومية رجعية يمينية مختلفة الاراء، وعناصر يمنية لم يتضح اتجاهها بعد..

وقد بادرت سوريا الى الاعتراف بهذا الحكم بشكل تظاهري فدعت اذاعتها الى الوحدة بين سوريا والعراق وابرق رئيس الجمهورية السورية ناظم القدسي الى عبد السلام عارف يهنئه بنجاح الانقلاب ويدعو الى التعاون.. وقد رد عبد السلام عارف على هذه التهنئة بكلام مشابه.. كذلك أوفدت الحكومة السورية وفداً الى بغداد للتهنئة. كما استقبل وزير الخارجية السورية محاسن سفير العراق في دمشق واجتمع معه وقيل ان محادثتهما كانت ودية.

موقف الدول الاجنبية

ومن الدول الاجنبية اعترفت بوغسلافيا بحكم الانقلاب في العراق كذلك اعترفت به المانيا الغربية وايران. ورحبت الدول الاستعمارية بالانقلاب وكتبت الصحف الامريكية ترحب بالانقلاب واعربت عن رضاها للاطاحة بالحكم الذي «يخدم السوفيات»!! وصرح جورج بول نائب وزير الخارجية الامريكية، «يظهر ان الحكومة العراقية الجديدة اقامت النظام وهي ستعيش» واضاف «ليس هناك ما يدل على ان «الثورة» العراقية حركتها مصر»!!

واستدلت الوكالات الاجنبية من صيغة تصريح الرسمي الامريكي ومن الاذاعات التي تشرف عليها الحكومة الامريكية ان الحكومة الامريكية ستعترف قريباً بالحكم الجديد قائلة ان هذه الاذاعات تتحدث عن رغبة الحكم الجديد في القضاء على الشيوعية وهذا لفظ محبب على الحكومة الامريكية حين يصدر عن قطر محايد!!

كذلك اورد رويتر تصريحاً رسمياً بريطانياً استدل منه رويتر على ان بريطانيا ستسرع في الاعتراف بالحكم الجديد في العراق.. فقد صرح الرسمي البريطاني ان بريطانيا تبحث في الاعتراف بالحكم الجديد باسرع وقت واضاف ان مقياس الاعتراف يقوم عادة على سيطرة الحكم الجديد على مناطق كبيرة من البلاد.

واجتمع سفير بريطانيا بوزير الخارجية الجديد طالب حسن الشبيبي الذي اثار مسألة اعتراف بريطانيا بالحكم الانقلابي. ووصفت الصحف المقابلة بانها كانت ودية.

وعقب المعلقون السياسيون على هذا الانقلاب قائلين ان الغرب يتوقع ان يأخذ البترول بشروط اسهل من تلك التي كان يسعى اليها عبد الكريم قاسم.

الموقف من الاكراد

وقد حاول الحكم الجديد منذ البداية كسب الاكراد الثائرين في منطقة الاكراد من اجل حريتهم فدعاهم الى مبايعة الانقلاب ووعدهم بالمساواة وعين اثنين من الاكراد في الحكومة الجديدة.

ولكن الاكراد طالبوا باقامة حكم ذاتي في كردستان.. وبجلاء القوات العراقية من مناطقهم.. وتقاسم عائدات البترول بين الاكراد والعراق.

عوامل الانقلاب وماهيته وطابعه

ويقول مكاتب الاتحاد في الشؤون العربية.

ان وصول عناصر رجعية يمينية الى الحكم يثبت ان سياسة الديكتاتورية البوليسية، التي سلكها حكم عبد الكريم قاسم، سياسة حرمان الشعب من حرياته الديمقراطية، سياسة كبت العمال واضطهاد الفلاحين، سياسة التهادن مع الرجعية الاقطاعية الموالية للاستعمار، ومقاومة القوى الوطنية المخلصة في النضال ضد الاستعمار من شيوعيين ودمقراطيين، سياسة التنكر لمطالب العمال والفلاحين الاقتصادية الاجتماعية ـ هي التي مهدت الطريق الى هذا الانقلاب الاكثر رجعية.

ان وصول عناصر رجعية يمينية الى الحكم في العراق بعد الاطاحة بحكم عبد الكريم قاسم يثبت ان سياسة الديكتاتورية هذه بجوانبها المتعددة تؤدي الى مثل هذا الانقلاب الرجعي بل هي تخلق مرتعاً خصباً لمؤامرات الاستعمار وثغرة ينفذ منها الى الحكم ويقيم جهازاً رجعياً يخدم مصالحه.

وهذا الذي حدث في العراق يمكن ان يحدث في كل قطر عربي ينتهج سياسة ديكتاتورية متنكرة لاماني الشعب في مقاومة اخطار تسرب الاستعمار وتتنكر لمطالب جماهير الشعب العادلة.

ان المذابح الجماهيرية التي تجري في مختلف انحاء العراق، ان حرق سجن الرشيد حيث زج عبد الكريم فيه بالشيوعيين والدمقراطيين والعمال والفلاحين يدل على ماهية هذا الحكم.. فالاستعمار اقارفه ايديه بدماء الشعوب هو القوة الوحيدة التي يسرها هذا النهج لان الاستعمار لا يخاف على مواقعه الاستراتيجية والنفطية الا من الشيوعيين والقوى الوطنية التي تتعاون معهم.

اما اعلان الحكم الجديد تمسكه بالحياد وعدم الانحياز فهو لن يخفي حقيقة رجعية الانقلاب... ففي هذه الظروف من الصعب الخروج من الحياد وعدم الانحياز علناً.. فتحت شعار الحياد الفضفاض يمكن سلوك مختلف السياسات ومنها ايضاً ما يرضي الاستعمار الامريكي ويتهادن معه ويتعاون معه في مختلف الاشكال. ونحن نرى كيف تقف بعض دول حيادية في بعض الاحيان مواقف غير مثابرة في النضال ضد الاستعمار.

ومن المتوقع لهذا الحكم الجديد ان يعمق الخط الرسمي الذي كان يسير عليه عبد الكريم قاسم في سياسته الداخلية وان يركز اكثر على القوى الرجعية ـ من اقطاعيين وموالين للاستعمار ـ في تنفيذ سياسته خصوصاً وقد أعلن الحرب على قوى الشعب بذبح الشيوعيين والتقدميين.

ان الحكم القديم سقط لانه تنكر لمبادئ ثورة ١٤ تموز الدمقراطية وهذا الحكم الجديد لا يمكن ان يدوم لانه يذهب في تنكره لمبادئ ثورة ١٤ تموز إلى مدى أبعد من الحكم السابق.

اعلان

لدى المحكمة المركزية بحيفا قضية وراثة رقم ٥٥ سنة ٦٣ بخصوص تركة المرحوم يوسف خليل لورنس من حيفا الذي توفي بتاريخ ١٢/١/٥١.

والمستدعية انجيلا سلفاتور فرنسيس لورنس بواسطة وكيلها المحامي خليل عبود ـ الناصرة.

دعوة

ليكن معلوماً انه قدم الى المحكمة في القضية المذكورة طلب لاصدار حصر ارث لتركة المرحوم المذكور، واني بهذا ادعو اي شخص يدعي باية منفعة بالتركة ويريد ان يعارض في اصدار حصر الارث المذكور، ان يقدم خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذه الدعوة، اعتراضه على اعلان حصر الارث، وان لم يفعل ذلك تصدر المحكمة الامر الذي تراه مناسباً.

المسجل

ش. رازي

برافدا تدعو (بقية)

تواجهها هذه الاقطار.

واستطردت برافدا تقول: واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ما زالت مخلصة لمبادئ بيان موسكو الذي اكد ضرورة المساواة التامة والاحترام المتبادل في العلاقات بين الاحزاب المختلفة. «والحزب الشيوعي السوفياتي يحترم سيادة واستقلال كل الدول الاشتراكية وسيعمل من اجل تعاون الاقطار الاشتراكية تعاونا متينا».

وقالت «برافدا» في مقالها: ان الرجعية الاستعمارية تسعى، بكل الوسائل، لزرع بذور الفرقة بين الاحزاب الشيوعية. ويجب ان لا ينسى الشيوعيون لحظة واحدة هذا الامر.

واضافت الجريدة السوفياتية، يجب ان نرحب بالبيان الذي نشرته جريدة الحزب الشيوعي الصيني، «يوميات الشعب»، الذي اعلن ان الشيوعيين الصينيين مستعدون، سوية مع احزاب شقيقة اخرى، «لاتخاذ كل خطوة ممكنة نحو تحسين العلاقات وتوثيق عرى الوحدة». «ولكن لدواعي الاسف، ان بيان الرفاق الصينيين ارفق بكلمات انتقاد شديدة، ولا اساس لها، للخطابات التي القاها ممثلو احزاب شيوعية في المؤتمر الاخير لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني».

وقالت «برافدا»: ان لكل دولة خبرة عملية ذاتية في مجال العلاقات الدولية. ومدى مسؤولية كل دولة في حل هذه القضية او تلك في الميدان الدولي، ليس متساويا في كل المجالات. ان الهدف هو ان نضمن، رغم الخلافات القائمة، وحدة في التوجه للقضايا الرئيسية في النضال من اجل انتصار الاشتراكية.

وذكرت «برافدا» ان «القادة اليوغسلافيين» قد اصلحوا مؤخرا، امورا عديدة كانت الحركة الشيوعية العالمية ترى فيها اضرارا بقضية بناء الاشتراكية في يوغسلافيا».

وانهت «برافدا» مقالها بقولها: ان الشيوعيين السوفياتيين سيواصلون توجيه الانتقاد للقادة اليوغسلافيين الذين يرون في مجموعة الشعوب الاشتراكية كتلة عسكرية فقط ويساوونها بحلف الاطلنطي، وهذا هو انحراف عن الموقف الماركسي ـ اللينيني. ولكن مع هذا يترتب عليهم ان يسهموا في تحسين العلاقات بين الاحزاب كذلك ذكرت «برافدا» ان الانتهازية اليسارية لا تقل خطرا عن التنقيحية.

اجتماع شعبي يدعو مجلس ام الفحم لاتخاذ قرار يطالب بالغاء الحكم العسكري

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ لبى عدد كبير من جماهير القرية دعوة لجنة المبادرة الشعبية للدفاع عن مصالح القرية، وحضر الاجتماع الشعبي الذي عقدته اللجنة في نادي الحزب الشيوعي تحت شعار المطالبة بالغاء الحكم العسكري.

وقد تكلم باسم حزب المبام عضو اللجنة قاسم زيد. وتكلم عن الحزب الشيوعي محمد شريدي، وتكلم عن العمال احمد محمد عبد الله وعبد مصطفى ومحمود محمد قاسم. واستقبل المجتمعون الكلمات بالتأييد والحماس. واتخذ المجتمعون القرارات التالية:

ـ ارسال تحية للمؤتمر اليهودي العربي المنعقد في تل ابيب في ٩-٢-٦٣ من أجل الغاء الحكم العسكري.

٢ ـ إرسال برقية الى رئاسة الكنيست المطالبة بالغاء الحكم العسكري

٣ ـ إرسال برقية الى النواب العرب المطالبة بالغاء الحكم العسكري.

٤ ـ مطالبة وزير الداخلية بالاصغاء الى مطلب ام الفحم العادل لاعلان انتخابات مجلس محلي.

وفي نهاية الاجتماع انتخب المجتمعون وفداً مؤلفاً من ٦ اعضاء ذهبوا الى المجلس المحلي فقابلوا رئيسه وطالبوه بعقد جلسة عاجلة، واتخاذ قرار ايجابي باسم المجلس يطالب الكنيست بالغاء الحكم العسكري. وقد وعد الرئيس بعقد الجلسة، ولكنه لم يعد بان المجلس سيتخذ قراراً ايجابياً او غير ايجابي في هذا الشأن.

قرارا اللقاء الشعبي [بقيه]

ونحف في نضالهم العادل من اجل الاحتفاظ باراضيهم التي تصر السلطات على الاستيلاء عليها على الرغم من الاحتجاج الشعبي الواسع الذي يبديه اهالي هذه القرى والراي العام الاسرائيلي.

والاجتماع يضم صوته الى صوت اهالي هذه القرى في مطالبة الحكومة بان تبطل مصادرة هذه الاراضي وبان تتركها بايدي اصحابها ليعتاشوا منها، واما كرمئيل فيمكن ان تبنى على الاراضي الحكومية على بعد كيلو مترين من اراضي هذه القرى.

لتكف الحكومة عن عنادها ولتستمع لصوت الحق ولتلب هذا المطلب الشعبي العادل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الطيرة

يدعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم السبت ٢/١٦ في الساعة العاشرة والنصف.

يتكلم في الاجتماع:

صموئيل ميكونيس

الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

تدعوكم يوم السبت ١٦-٢ في الساعة السابعة مساء، في النادي، الى،

أمسية أدبية

مع محرري مجلة «الجديد»

سليم خميس والشاعر محمود درويش

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

يافا

يوم الخميس ٢/١٤ الساعة السادسة والنصف يتحدث،

البروفيسور ايزنشتادت

عن

القضاء في الاتحاد السوفياتي

ويعرض فيلم سوفياتي

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه ـ حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي ـ حيفا

اتحاد النساء الدمقراطيات

في الناصرة

يعقد اجتماعاً نسائياً في يوم الخميس ١٤-٢-٦٣ الساعة ٦٫٣٠ مساء في مقهى منصور كردوش حول،

تحضيرات النساء للقاء موسكو في حزيران ١٩٦٣

وستتكلم في الاجتماع

تسيلا عيرم

وسيعرض في نهاية الاجتماع فلما سوفياتياً.

الاجتماع ال ١٤ (موسع) للجنة منطقة الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ابتداء من الساعة السادسة من مساء الجمعة ١٥-٢-٦٣ وصباح السبت ١٦-٢ حتى الواحدة بعد الظهر

مقر الاجتماع: نادي الشبيبة ـ الناصرة

برنامج الاجتماع: تلخيص برنامج عمل الحزب في المنطقة حتى نهاية سنة ١٩٦٢ ووضع برنامج العمل للفترة القادمة وتقديم علم المنطقة الى القطاع الفائز في تنفيذ البرنامج

المدعوون الى هذا الاجتماع العام: اعضاء لجنة الحزب المنطقية، لجنة الشبيبة المنطقية، اللجان المحلية او سكرتاريات فروع الحزب

سكرتارية المنطقة ـ الناصرة